

تعتزم بورصة قطر إدراج أدوات الدين قصيرة الأجل والصادرة عن مصرف قطر المركزي والمعروفة باسم أذونات الخزينة. وتعتبر أذونات الخزينة من أدوات الدين العامّة (أوراق مالية) وتكون صادرة (عن مصرف قطر المركزي) بخضم من القيمة الاسمية. وعند تاريخ الاستحقاق، تقوم جهة الإصدار بدفع كامل القيمة الاسمية للمستثمر.

أسباب الاستثمار في أذونات الخزينة

تعطي أذونات الخزينة للمستثمرين فرصة الاستفادة من العائد المضمون على فترة زمنية قصيرة. وتقوم جهة الإصدار، أي مصرف قطر المركزي، بإصدار أذونات الخزينة إلى السوق بخضم من قيمتها الاسمية، أي أنّ المستثمرين يدفعون أقل من القيمة الاسمية لقاء امتلاك الورقة المالية. وعند تاريخ الاستحقاق، يقوم مصرف قطر المركزي بسداد القيمة الاسمية لإذن الخزينة إلى المستثمر. ويكون الفارق بين السعر المدفوع والقيمة الاسمية المستلمة بمثابة العائد الخاصّ بالمستثمر.

خصائص

يشتمل إذن الخزينة على ٤ خصائص تحدّد قيمته بالنسبة للمستثمر وهي كما يلي:

عائد الخصم

يكون عائد الخصم عبارة عن الثمن المدفوع ويمثل نسبة العائد على أذونات الخزينة على أساس سنويّ. وتكون عملية احتساب عائد الخصم مبيّنة في ما يلي. وكلما كانت نسبة الخصم أعلى (أي أنّ السعر المدفوع أدنى)، كلما كان العائد على المستثمر أكبر.

تاريخ الاستحقاق

وهو التاريخ الذي تقوم فيه جهة الإصدار بتسديد القيمة الاسمية لأذونات الخزينة. كما أنّ مدة الاستحقاق تعتبر عاملاً إضافياً يجب على المستثمرين أخذه بعين الاعتبار. وتكون كافة أذونات الخزينة قصيرة الأجل وتكون مستحقة خلال سنة اعتباراً من تاريخ الإصدار.

المبلغ الأساسي (القيمة الاسمية)

تكون القيمة الاسمية عبارة عن المبلغ الذي يستلمه حامل إذن الخزينة من جهة الإصدار عند الاستحقاق. وتكون لأذونات الخزينة المتداولة في بورصة قطر قيمة اسمية بمبلغ ١٠,٠٠٠ ريال قطري ولا ينبغي الخلط بين القيمة الاسمية والسعر.

السعر والعائد

يكون سعر إذن الخزينة هو مقدار الخصم على القيمة الاسمية التي يدفعها المستثمر، وكما هو الحال مع كافة الأوراق المالية المتداولة، فإنّ السعر يتذبذب بحسب عوامل السوق الأكبر. ويمثل عائد الخصم المردود بالنسبة المئوية والذي يتوقع المستثمر استلامه في حال تمّ الاحتفاظ بإذن الخزينة حتى تاريخ الاستحقاق، وهو التاريخ الذي تقوم فيه جهة الإصدار بسداد القيمة الاسمية للمستثمر.

مثال:

إذا قمت بشراء حصّة واحدة من أذونات خزينة لسته أشهر بسعر ٩,٩٠٥ ريال قطري (القيمة الاسمية بـ ١٠,٠٠٠ ر. ق.) وكان عدد الأيام المتبقية إلى تاريخ الاستحقاق ١٧٩ يوماً، يكون عائد الخصم كما يلي:

$$\text{Discount Yield} = \frac{10,000 - 9,905}{10,000} \times \frac{365}{179} = 1.937\%$$

إذا انخفض سعر إذن الخزينة إلى ٩,٩٠٤ ريال قطري، ارتفع العائد إلى ١,٩٥٨٪ وعلى العكس، إذا ارتفع سعر إذن الخزينة إلى ٩,٩٠٦ ريال قطري، يكون العائد عندها ١,٩١٧٪.

وعند اقتراب تاريخ استحقاق إذن الخزينة، يرتفع السعر دائماً إلى ١٠,٠٠٠ ويعود السبب في ذلك إلى أنّ القيمة الاسمية الكاملة لكلّ إذن خزينة (١٠,٠٠٠ ر.ق.) يتمّ دفعها للمستثمر عند تاريخ الاستحقاق، ممّا يعني بأنّ السعر عند تاريخ الاستحقاق سيكون دائماً ١٠,٠٠٠ ريال قطري.

الربط بين السعر والعائد

عندما ترتفع أسعار الفائدة السائدة في السوق، تنخفض بشكل عام أسعار أذونات الخزينة وعندما تنخفض أسعار الفائدة السائدة، ترتفع بشكل عام أسعار أذونات الخزينة. ويرتبط سعر إذن الخزينة وعائد الخصم الخاص به ارتباطاً عكسياً إذ ينخفض العائد كلما ارتفعت الأسعار والعكس صحيح.

الربط بين السعر وتاريخ الاستحقاق

كلما ازداد طول المدة بين تاريخ الإصدار أو التسوية وبين تاريخ الاستحقاق، كلما ازدادت المخاطر المتعلقة بالتقلبات السعرية. ويعطي منحني العائد (الذي يحدد عائدات الأوراق المالية ذات تواريخ الاستحقاق المتباينة مقابل هذه الوقت المتبقي حتى تاريخ السداد) نظرة عن كثب على رؤية السوق حول كيف أنّ المعدلات السائدة ستتغير عبر الزمن. كما يمكن لإذن الخزينة أن يتأثر بتوقعات السوق لعدد من العوامل المختلفة، خصوصاً تلك العوامل المتعلقة بمعدلات الفائدة السائدة.

تداول أذونات الخزينة في بورصة قطر

ستبدأ بورصة قطر بتداول أذونات الخزينة في حال إطلاق عدد من هذه الأذونات التي تصدر عن مصرف قطر المركزي إلى السوق الرئيسي. وهناك بعض الجوانب المهمة التي تميز تداول أذونات الخزينة عن تداول الأسهم:

- 1- يتمّ تسعير أذونات الخزينة على أساس حصص ذات حجم معيّن وهذا يعني أنّ أدنى كمية يمكن شراؤها أو بيعها هي ١٠,٠٠٠ أو مضاعفاتها. لذلك، إذا رغبت في شراء أذونات خزينة بقيمة ١٠٠,٠٠٠، عليك شراء ١٠ حصص.
- 2- يتمّ تسعير وتنفيذ صفقات أذونات الخزينة في بورصة قطر على أساس خصم، وهذا يعني أنّ السعر هو دائماً أقل أو يساوي ١٠,٠٠٠. ولا يمكن للسعر أن يكون أعلى من ١٠,٠٠٠.
- 3- يتم تحديد قيمة التسوية لصفقة أذونات خزينة من خلال المعادلة التالية: السعر × الحجم
إذا كان السعر ٩,٩١٥ وكان عدد أذونات الخزينة المتداولة هو ٨ (القيمة الاسمية هي ٨٠,٠٠٠ ر.ق.)، تكون قيمة التسوية للصفقة هي ٧٩,٢٢٠ ر.ق.

مقارنة بين أذونات خزينة والأسهم

أذونات الخزينة	الأسهم
حامل الإذن هو المقرض	يصبح المساهم مالكاً جزئياً في الشركة التي يمتلك أسهماً فيها
قليلة التقلبات	تقلبات حادة في الاسعار
الدخل ثابت إذا تم الاحتفاظ بها حتى تاريخ الاستحقاق	تعتمد أرباح الأسهم على أداء الشركة
في حالات الإفلاس، يعتبر حاملو الأذونات، مثل الدائنين في وضع أعلى من المساهمين	فيما يخص التبعات القانونية لحالات الإفلاس، يكون المساهمون في وضع أدنى من الدائنين
يستلم فقط القيمة الاسمية	ترتبط الأسهم بأرباح وخصائر الشركة

تذكير: فقط استثمر بعد استشارة شركة خدمات مالية متخصصة مرخصة من قبل هيئة قطر للأسواق المالية. عند احتساب العائدات المفترضة أو الحقيقية على أذونات الخزينة، ينصح المستثمرون بأن تشمل حساباتهم على الرسوم والعمولة التي يتقاضاها الوسطاء. كما يجب إدراك أنّ المستثمر سيستلم فقط القيمة الاسمية عند تاريخ الاستحقاق، وعندما يكون سعر الشراء معروفاً، عندها يمكن حساب العائد الصافي الاجمالي بما في ذلك العمولة. ولا يجب على المستثمرين أن يتداولوا في هذه الأدوات إلا إذا كانوا على دراية وافية بخصائصها وعائداتها المحتملة. وباختصار يمكن لقيمة الاستثمار أن ترتفع وأن تنخفض على حدّ سواء.

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على بورصة قطر:

هاتف: ٤٤٢٣ ٣٦٦٦ +٩٧٤

فاكس: ٩٢٣٣ ٤٤٣١ +٩٧٤

ص.ب ٢٢١١٤، الدوحة، قطر

www.qe.com.qa, info@qe.qa